

وقفات مع السور والآيات | سورة يونس | الحلقة الثانية |

د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشري ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. آا احنا قلنا قبل كده برضو في القرآن ان اي سورة قرآنية بنلاقي فيها خطابين واضحين في خطاب صحيحي وخطاب اصلاحي. خطاب صحيحي وخطاب اصلاحي. خطاب يبوجه للمصلح. او للانسان لما يبقى في موقع الاصلاح. وفي - 00:00:42

خطاب يبوجه للايه؟ للاسلام الانسان في ايه في موقع الايه؟ الصلاح. خلاص؟ ولزلك لما نيجي نبص احنا وده الاهم مش الاهم ان احنا نمشي. الاهم ان احنا نشوف نصيبنا من الصورة. نصيبنا من الاية. نصيبنا من هذا الكلام. اذا اراد المرء ان ينظر الى نصيبه فاذا كان في موقع اصلاح - 00:01:02

فكل ما تعرض له محمد صلى الله عليه وسلم سيتعرض له. فهو مطالب انه يعالج يعالج ما سيحصل له. المعالجة اللي امر النبي صلى الله عليه وسلم انه ايه؟ يعالج بها. واذا كان في مقام صلاح او مش بقى في مقام اصلاح. هو في مقام صلاح - 00:01:22
فاما هو صلاح ده يخص نفسه او يخص نصره مصلح. فهو ساعتها مطالب انه ما يكونش الصورة الاخرى التي ذمها الله سبحانه وبحمده. المهم برضو يعني خلي حاضر معنا دايم هذين المحورين محور - 00:01:42

الصلاح محور الاصلاح. خطاب صحيحي وخطاب اصلاحي. طيب ما كتير جدا من من سور القرآن بتتكلم عن الرسالة والرسول. اذا لابد ان يكون في حاجة مميزة هنا جدا في الحديث عن الرسالة والرسول. ذاك المميز فيما - 00:02:02
تخص الرسالة والرسول هو ان تم وصف الرسول وتم وصف الرسالة به. تلك ايات الكتاب الحكيم لا ما يبدو على ما يبدو انها تناقش قضية الى اي مدى هذا الكتاب حكيم - 00:02:22

اتناقش قضية الى اي مدى هذا الكتاب حكيم؟ هتناقش قضية الاشياء اللي طرأت او ربما او عكرت على مم آا اعتقاد المرء وايمانه بان هذا الكتاب حكيم اللقاءات اللي كانت بتلقى الشبهات اللي كانت بتطرح الامور اللي كانت بتفعل على ما يبدو ان ذلك سيناقش. طيب النقطة الثانية اكان للناس عجا او - 00:02:39

الى رجل منهم طيب ايه اللي يخص بقى الرسول هنا بشكل اساسي؟ اللي هو تعجبهم واستغرابهم ادهم ان رجل منهم تمام ان رجل منهم يوحى اليه. خلاص يقوم ينذر الناس ويبشر الذين امنوا ان لهم قدر صدق عند ربه. طيب ايه بالضبط اللي هم واجهوه بايه؟ اشد ما تم مواجهته به - 00:03:09

هنا انه ساحر مبين ساحر وواضح السحر بين السحر. انه ساحر مبين. ودائما دائما الانسان لما يعجز حاجز عن انه يرد على حاجة رد موضوعي او يواجهها مواجهة اه حقيقية سابقة - 00:03:39

يلقي الافتراءات ويهرب. ودايما الافتراءات بتبقى من جنس ايه من جنس يعني شيه لا يستطيعه الانسان. مسلا واحد دخل مسابقة آا وفشل فيها. يقول ايه على اللي كسبه بيرشوا الناس بتوع المسابقة. يعني دايم لازم يجيب الموضوع ايه؟ في حاجة بعيدة مش

حاجة لها علاقة بان انا مسلا فاشل - 00:04:07

ما اجتهدتش قصرت اه يعني مسلا لازم دايم او فلان ده اجتهد اكثر او هو احق دايم يقول ايه يعني بتشوفوها اوي في العيال بتوع الكورة. العيال بتوع الكورة دول مسلا النهاردة الاهلي كسب - 00:04:32

فالزملكاوية يقول لك ايه؟ رشوا الحكم. نادي الدولة والدولة بتقف وراهم وتعمل. طيب جه الزمالك كسب تلاقي الاهلاوية بيقول لك ايه؟ نادي الدولة. ورشوة صح؟ يعني شف يعني يعني انما مسلا ما يقولش ايه فارقنا لعب وحش يعني شف ده في التفاهة في التفاهة - 00:04:50

دي عقلية الانسان دايم عقلية الانسان دايم انه لما يعجز عن حاجة او يعجز عن مواجهة حاجة يحاول ينسبها لحاجة ايه اي حاجة الا ان هو وحش الا ان هو مأسر الا ان هو عنده مشكلة. طب يعني ليه مش ليه هو مش مميز - 00:05:15

يعني ليه مش مميز؟ ليه ساحر يعني برضو ليه ساحر؟ ما انتم عمركم ما شفتوه بايه؟ ببسحر. ولا يمارس السحر. وانتم نفسكم لا تماهروا في انه كان فعلا مميز يعني لو انتم قيل لكم اختاروا واحد بتختاروه بلا تردد - 00:05:34
رضينا بالاميين رضينا بالاميين بالاميين. باجماع. يعني يمكن يكاد يكون الشخص الوحيد اللي كان مجمع عليه في مكة هنا لم يكن في هذا الوقت مجمع على احد الا عليه. ومش مجمع عليه وخلاص - 00:05:54

طبقا لاعتبارات فايه الغربية؟ يعني ليه ما نقولش انه فعلا مميز؟ ليه ما نقولش انه فعلا مختلف؟ لا دايم ينسب لايه؟ ساحر. ساحر وبعدين يقعد بقى ايه يفكر ويقدر ويروح وييجي وفي الاخر يعني ما يلاقيهاش الا نقول ايه؟ سحر يؤثر - 00:06:14
يعني مش عارف يقول ايه انا عايز في النهاية يقول ايه. في حاجة مش طبيعية. يعني انا فاكر مسلا بعض الاخوة مسلا او بعض الناس لما كان مسلا ربنا بيوفق لعمل شيء ما فيقول لك ايه لا انتم اكيد جاي لكم تمويل من الخارج. طب ليه معلش ما نقولش ان احنا من فلوسنا الشخصية - 00:06:40

معلش استدنا ورحنا مش عارف عملنا ايه ليه ليه يعني ما ليه ده الطبيعي انا ممكن عشان مشروعني الخاص بعمل كده. انما احنا برضه الحمد لله مسلا عندنا الكونست الحاجة بتاعة ربنا دي ان احنا عادي ممكن نستلين وعشانها ونتسلف على اسمنا ونكتب شيكات على نفسنا عشان نعمله. انه مش متخيل ان حد هيعمل - 00:07:03

كده فهم عاجزين عن ان هم يايه؟ يعني عاجزين عن انه يواجه الحجة بالحجة هو في قرارة نفسه عارف انه كذاب. زي ما سيدنا عمرو ابن العاص دايم بيحضرني كلامه لمسيمة. واقول له والله يا مسيمة اني ايه؟ انك لتعلم اني اعلم ان - 00:07:23
انك كذاب. اقول له انت عارف ان انا عارف ان انت كذاب. يعني مش مش مستهلك واضح هم نفسهم عارفين ان هم كدابين. قال الكافرون ان هذا لساحر مبين. وهتبدأ مناقشة بقى هذا الايه؟ يعني هذا - 00:07:40

تبدأ مناقشة هذه المسائل. ولذلك من الضروري هنا الوقوف على نصيبنا من المسألة. لان برضه لو انا مسلا خدت الموضوع كده هعتبر الايه؟ هعتبر يونس بتناقش اشكالية تاريخية حصلت في فترة ما وفي زمان ما وانتتهت تلك الاشكالية. تلك الطريقة التي يتناولون بها السور - 00:08:00

القرآن الكريم فيفرغونها من مضمونها. كأنه لون من التعطيل الخفي للسور والايات. يوم التعطيل الخفي لها انه لون مما يتكلم فيه العلمانيين المجرمين في تاريخانية النص محاولة يعني لان الصالحين دون مشعور دخلوهم في هذا الخط. كأنه نص تاريخي بيحكي حاجة حصلت مشكلة حصلت - 00:08:20

وهيتم مناقشة المشكلة دي. يقول لك الصورة دي بتتكلم عن المشكلة التالية وبتناقشها. وسلام عليكم. وسلام عليكم ايه؟ فين نصيبك الخطاب ده موجه لك انت. بيتقال لك كده ليه عشان كده لازم ابقى مسيطر على راس الانسان دايم وهو بيقرا القرآن نصيبي. نصيبي من الاية. حظي من الاية. حظي من السورة. ليه بيتقال لي كده - 00:08:46

ليه ربنا بيخبرني بذلك ليه ربنا بيقول قال الكافرون ان هذا لساحر مبين. لان حتما قولوا واحدا ما فيش حد صد الاصلاح ما هيتعرضش للي تعرض له النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. لا سيما لو سار في فلكه وسلك فجة. قال - 00:09:12

فله الله ما يقال لك الا ما قد قيل. طبيعي. هي مجرد اعادة انتاج. انما طبيعي البشر هي تقريبا طريقة تصرفهم. سلوكهم في الغالب سيكون واحد. هذا الكتاب ما نتهاش. الكتاب لسه موجود. والمنهاج اللي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم لسة موجود. فهي هي لو ان واحد حمل مشعل هذا الكتاب بيمينه - [00:09:37](#)

وحمل منهاج النبي بشماله وقاعد في وسط ناس هيحصل ايه هيحصل له اللي حصل له النبي. بشكل واضح وصريح. هيحصل لي حصل مجرد بس انه حمل كده حاجة بيمين وحمل حاجة بشماله - [00:10:07](#)
صلوا ليه؟ حصلوا النبي صلى الله عليه وسلم. في هزه الاشياء يعاد انتاجها. لابد للصالح انه يكون متبصر بها. ولابد ان او تكون عارفها. ابعد من كده بقى. المفروض الناس اللي قالت ان هذا لساحر - [00:10:23](#)
لما نيجي بقى نحلل كده الواقع بتاعهم. احنا في الاساس قدام ناس كانوا قبل ما بعسة النبي موصوفين بانهم عقلاء جدا. وانهم حكماء وانهم وجهاء. ناس زي ابو طالب آآ ناس زي ابو جهل نفسه ناس موصوفين بالعقل والحكمة وبالزكاء وبالسوء ده. وناس مجتهدين جدا وناس ناجحين - [00:10:43](#)

جدا ده ده كان واقعهم زي ما قلت يعني بلاش الجو اللي هو بيايه الجماعة اللي بيقيموا بحواجب غليضة. ده مش مش ما كانوش بالصورة دي. لأ هم كانوا ناس ده ابو لهب يعني سمي سمي كذلك. لان وجهه كان احمر جميل - [00:11:13](#)
في المشرب بحمرة كأنما يلتهب عاملين كده وبتناع انشاء رباعي. هو مش ما كانش كده. يعني ما كانوش بهزه الصورة الايه؟ اللي يصورها دايماً لأ هم ناس وجهاء. هو قسيم وسيم جسيم. ما كانش اه عقل حكمة تصرف رزانة. ما كانوش - [00:11:37](#)
المسودين ام فراغ. ما هو فيه غيرهم ناس آآ اثرياء مليونين. ما ما بيرضوش بلعيبة ما بيعملوش الدنية كان فيهم ما كانوش ايه اللي يخلي ناس على هذا المستوى يصلوا الى هذا التدني انهم يأزوا - [00:12:01](#)
والحق ييجي لهم لغاية عندهم. ورغم كده يرفضوه. يحاربوه يطردوه. ليه؟ ايه الحكاية؟ ده مهم قوي في نصيبه ونصيبك. لان انا وانت ممكن يكون الشخص ده يوما ما ولزك هنلاقي الصورة بتحلل ليه هم كانوا كده ايه اللي افضى بهم لكده؟ ايه اللي وصلهم للصورة - [00:12:21](#)

هنشوف اشياء واضحة جدا جدا. هتكتشف ان الحاجات دي فيه منها ايه؟ عندك لزلك كنا قلنا دايماً مع النصيب لازم تبقى بتفكر زي ما تتفكر في النصيب تفكر في الترتيب. يعني ايه الترتيب - [00:12:51](#)
فكر في النصيب يعني تفكر في حالك انت ونصيبك انا من القصة دي ايه. تفكر في الترتيب تفكر في مآل الحال ده. هيترب عليه ايه ربنا بيورينا المآلات فمش انا بتفرج انا على صورة يونس وهنشوف مع بعض هنشوف هنشوف وهنتفاجى - [00:13:11](#)
ان لما نيجي ننزل الصفات بتاعتهم على نفسنا هنكتشف ان في منا ايه؟ في منها حاجات عندنا. الله! ولزك اذا شابه الحال الحال لا يبعد ابدان يشابه المآل المآل - [00:13:30](#)

اذا شابه الحال حل لا يبعد ابدان يشابه المآل الايه؟ المال. المال. فيصل الانسان الى هذا المآل؟ اه يصل الانسان الى هذا المآل دي مسألة مهمة جدا. ما الذي يفضي بهؤلاء؟ اللي هم عارفين كويس جدا. ومتأكدين تمام التأكد - [00:13:46](#)
ان هذا الكتاب كتاب حكيم. حكيم فيها كلام كثير. تتجه حكيم لانه مصدر للحكمة انه كلام ما له؟ كتاب ما له؟ مصدر للحكمة حكمة باللغة كتاب زاهر بالحكم. فده كلام عن ايه؟ عن محتواه - [00:14:06](#)

مضمونه زاهر بالحكمة. فحكيم كلام عن الاحكام. احكام ايه؟ احكام مبانيه احكام معانيه احكام نزمه احكام اساليبه. يبقى حكيم تروح لايه؟ احكام مبادئه. لمضمونه ان هو في ان هو مصدر للحكمة. نواة حكمة. وتروح لايه - [00:14:34](#)
من احكام تروح للاحكام. طيب وحكيم تروح للمحاكم على غيره. هم؟ شغال. ماشي انه حاكم على غيره. خلاص؟ حاكمية هذا الكتاب. ان الكتاب ده مهيم على غيره حاكم على غيره هو ميزان لغيره - [00:15:00](#)
يعني يوزن به غيره ولا يوزن بغيره. فتروح للحكم من انه حاكم حكيم فاعيل بمعنى فاعل. وتروح للايه؟ للحكمة اللي هي كمال العلم. خلاص؟ وتروح للاحكام اللي هو بمعنى الايه؟ الاتقان والاحسان - [00:15:24](#)

خلاص وباقى لنا معنى رابع من معاني الحكمة وهو الجاه والسلطان. الجاه والسلطان اللي هو اه ابا وحنيفة احكموا سفهاءكم اني

اخاف عليكم وان اغضب. احكموا يعني اعمل ايه؟ اتحكم فيه - [00:15:48](#)

هزا الاحكام احكام الجاه والسلطان اللي له سلطان. فده معنى رابع في الحكمة اللي هو القوة السلطانية البرهانية بتاعة الكتاب ده. الكتاب ده عنده قوة سلطانية برهان حاجزة حاجزة بين الحق والباطل. ففي هزه هزا اللون من من الاحكام هو احكام فرقان برهان

- [00:16:08](#)

احكام فرقاني بايه؟ برهان. فرقاني انه يحكم بالايه؟ انه بين الحق والباطل يفصل بين الحق والباطل. آآ يمنع باطل من لان احنا قلنا

في في الحاء والكاف والميم اصلها في المنع. اصلها في المنع. وبرهاني - [00:16:40](#)

برهاني البرهان قوة البرهان اللي فيه. المهم فكده هيروح للمعاني الاربعة بتاعة الحكمة الاول كمال الحكمة المعروفة مصدر الحكمة

المعروفة طيب والنقطة الثانية الايه؟ آآ فكرة الحاكم على غير الحكم. خلاص - [00:17:00](#)

طيب يبقى حكمة وحكم واحكام. الاحكام احكام الاتقان والاحسان. احكام في مبانيه احكام في معانيه. وهيروح للاحكام الاخر اللي

هو ايه؟ القوة السلطانية والايه؟ والبرهاني. القوى السلطانية والبرهاني. فهكزا هذا الكتاب - [00:17:20](#)

الاوصاف دي مهمة قوي علشان احنا هنشوف كيف سيتم تناولها. وما الاشكال الذي ايه كان يتم تنويله فيما يتعلق به. طيب. فهزا

الكتاب اللي المفروض مين بقى اكثر واحد مدرك الى اي مدى هذا الكتاب حكيم؟ العرب دول نفسهم اللي قالوا - [00:17:39](#)

ساحر مبين. بتكلم في المسألة دي كتير. بس برضو احيانا في سياقتها لابد انها تبين انسيه النهاردة نفترض هنفترض ان في عندنا

عيان ما العيان ده خلاص آآ مسلا وليكن عنده مشكلة - [00:17:59](#)

خلينا مسلا نروح الناس بتوع العضم عنده مسلا عنده التهاب مسلا في العظام بتاعته بسبب عدوى خلاص في الاغشية اللي حوالين العظام دي. الالتهاب ده في الغالب لما بيبجي بيبقى هيعيش به يعيش به عمره كله يعني. في الغالب بيكون كذلك. وكل شوية -

[00:18:29](#)

في صديده يعمله يعبي صديده يعمله. طيب فجده واحد هو جاء بمانوفر كده او جاء بطريقة خلاص؟ عالج بها الشخص اللي بيعمل

كده والطريقة دي طريقة ايه مش ضرب ودع مش اروح عند الشيخ فلان مش عارف يعمل فيك ايه - [00:18:49](#)

آآ مش اشرب الشربة الفلانية هيحصل لك كذا. لأ طريقة علمية محكمة بنزام وآآ وضع يعني ما فيهموش اي اشكال. اكثر حد المفروض

يكون فاهم ان هذا الذي فعله زكى الطبيب اعجاز مين؟ اترية العظام. الاطباء - [00:19:09](#)

وخصوصا المتخصصين. اكثر الناس تكون فاهمة الكلام ده بشكل واضح وصريح. فلما نشوف دول نفسهم يعملوا ايه يعارضوا

ويشككوا ويحاربوا ليه؟ طيب فالمفترض المفترض ان اكثر ناس هيقوا فاهمين زاك الاعجاز الذي جاء به هذا الطبيب هم الاطباء

المتخصصين. صح - [00:19:29](#)

نركز بس عشان الحجة دي مهمة اوي. والمنتظر منهم ان هم كانوا يعملوا ايه؟ كانوا اول يكونوا اول المصدقين واول الفرحين بذلك لان

هم عندهم مشاكل هتتحل. الغريبة بقى ان البشر ما لهمش كده - [00:19:52](#)

على غير المتوقع على غير المتوقع ما بنلاقيش القصة كده. بنلاقي القصة يعني انا مسلا هادي مسال بسيط آآ ويعني احيانا باقول

مسال من المجال عشان انتم برضه بتبقوا ايه يعني متصورين المسألة. احنا كلنا تقريبا قبل ما نعرف مسلا المشروع - [00:20:12](#)

ونعرف العلم والعمل والكلام من ده كله. كلنا كلنا كنا عارفين ان في مشكلة ما في التعامل مع القرآن. وبنشتكي. واللي شغال اصلا

متخصص في تعليم القرآن الكريم اكثر واحد - [00:20:32](#)

كان راصد هزه الايه؟ المشاكل. وبلا حاز ان انا اللي بيحفزه مش عارف بيحصل لهم ايه ومش عارف بكزا وبيتعلموا ما فيش فائدة

ومش عارف وكزا وبيحفزوا وبيلحدوا يعني اكثر واحد عارف المشاكل دي مين؟ بتاع القرآن المتخصص في القرآن اللي له عشرين

تلاتين سنة. وفعلنا بيبحت عن حلول لهذه المشاكل. وبيدور عليه - [00:20:42](#)

لكن اول ما بيشوف الحل ده اللي هو بالنسبة له المفترض بقى ان انت بتوريني لحل المشكلة اتحلت او ده حل المشكلة. بتدل على

الكلام ده مسلا ايه بالدليل؟ تليه اول ايه؟ اول كافر به - [00:21:02](#)

بالحل يعني مش اول كافر به. ليه؟ يعني ليه؟ ايه الحكاية؟ كان المنتظر ان اول ناس يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم هم العرب.

اليهود اللي هي اليهود. ده اليهود كمان عارفين انه جاي - [00:21:18](#)

وعارفين صفاته. اه. عارفينه زي عيالهم. متأكدين مليون في المية. هو بصفاته ومنتظرينه منتزيرينه يعني او يستفتحون به على الذين

كفروا هياتي النبي اخر الزمان وهيبقى معنا وهندبحكم وهنعمل فيكم. كفروا به - [00:21:38](#)

ولا تكونوا اول كافر به. فكانوا اكبر واول كافر به مين؟ ماشي؟ ما هو ايه اللي بس مش عايز اجابة. انا عايزك تفكر في نفسك. اه والله.

ايه اللي يخلي الانسان - [00:22:05](#)

عشان تعرف الى اي مدى ان في افات ما ممكن تعمل ايه؟ ممكن تدمر الانسان حرفيا فبدل ما يبيقوا في صف المؤمنين به او الداعمين

له. او حتى المحايدين بقوا في صف الكافرين المعارضين طيب نسيب دول. دول انا حطيتهم في الاول ليه؟ لان - [00:22:21](#)

فدول الاليه؟ دول اهل كتاب اصلا وعارفينه ومنتظرينه. طب نروح للعرب. العرب لو جيت انت سألتهم كده قبل ما النبي بيعث خالص.

لو واحد فيكم ينفع يبقى نبي هيكون مين؟ هيقولوا قولوا واحدا محمد ابن عبدالله. بلا - [00:22:49](#)

بلا بلا ادنى ايه؟ حل العين. ادنى تفكير. بشكل واضح كده يقولوا محمد لا يصلح لتلك الا محمد بن عبدالله وموصود بصادق امين

يعني معروف وسطهم. طب ايه اللي بيخليهم - [00:23:09](#)

لما بيعث حتى ما يستجيبوش لنداء العقل. اللي اتكلم فيه بعضهم فقال لهم ايه؟ دعوه وشأنه لو انتصر على العرب يبقى ايه؟ مجد

لكم وخلاص تابعوه. لو ما انتصرش عليهم يبقى كفاوكم اياه وخلاص - [00:23:29](#)

حتى ما عملوش كده. ليه؟ السورة هي دي بتقول ليه؟ بتقول ليه كده؟ ليه الانسان يبقى كده ليه يوصل كمان بقى لمراحل من الاليه؟

من الصدود ان هو لا ده يفترى ويكذب ويبقى عارف انه كذاب - [00:23:48](#)

ليه يوصل لازم رحم من الصدود؟ ليصل لهذه الصورة عشان كده ينبغي الانتباه لهذا الامر والانسان يفكر فيه كويس جدا. لانه مم كل

انسان معرض له ومهدد به في اشيء ما هتخلي الانسان ده يبقى الحق قدامه ابلج. واضح. ورغم كده يعمل ايه - [00:24:09](#)

يبعد عنه يحيد عنه بل يهاجمه. بل يهدمه. على انه في قرارة نفسه عارف ان ده الاليه؟ ده الصواب وده الحق الصورة زي ما قلت ما

ينبغي النظر اليها من الزاوية الاصلاحية بس اللي هو ان انت لو قمت مقر - [00:24:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حملت بايدك الكتاب بايدك اليمين الكتاب وحملت بايدك اليمين للمهاج الانبياء ان هيحصل لك اللي

هيحصل هيحصل ده. ان هتتوصى هيفطر عليك هيتعجب. يعني هذا التعجب اكان عجباً واضح جدا مثلاً الحديس عنه في مطلع

سورة - [00:25:00](#)

صاد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. فقال الكافرون هذا ساحر كذاب. اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. ما سمعنا بهذا في

الملة الاخرة. ان هذا الا اختلاق - [00:25:20](#)

القي عليه الذكر من بيننا؟ بل هم في شك من ذكرى بل لما يذوقوا عذاب صوريين ردة الفعل عاملة ازاي؟ ما في حاجة غريبة جدا. ايه

سبب رد الفعل دي؟ سورة يونس تميزت بانها بتناقش بقى السبب ده - [00:25:50](#)

ايه وتفاصيل وتناقش الاشكال. طيب فالصورة بتناقش القضية دي او هتقول لنا ايه السبب او ايه القصة طبعاً من الحاجات المهمة

بقى على مستوى اخر ان احنا آآ يعني اللي كنت قلته قبل كده وهية ان احنا نتعلم اصلاً يهمنى القرآن طرق طرق - [00:26:10](#)

معالجة المشكلات. طرق معالجة الازمات. طرق تناولها. الطريقة اللي احنا هنتناول بها الموضوع. كيف نفكر فيه؟ الخطوات اللي

المفترض اتاخذ يعني ده في حد ذاته انا مسلاً النهاردة لو كنت في هذا الموقف ان انا واحد مسلاً انا بتكلم معي حق واضح ابلج -

[00:26:30](#)

وكل مشكلتي الاليه؟ استبعاد او استغراب ان انا اكون ايه؟ انا معي الصواب استبعاد او استغرابنا يكون معي الصواب. كيف سيتعامل

مع مثل ذلك؟ فين المشكلة بالضبط؟ لو افترضنا لو جينا العكس لو انا لقيت نفسي في يد - [00:26:50](#)

هذا الموضوع ان انا مستبعد ولا مستغرب ان يبقى فلان ده ايه؟ اللي كنا المسألة اللي كنا عشناها قبل كده في المقالة بتاعة انا لست انا لقد تطورت اللي هو مسلا معزنا بيبقى عند بعض الناس اسير صورة معينة تم رسمها في مرحلة معينة. لا يكاد يراه الا في هذه المرحلة - [00:27:10](#)

ولا نتخيل ابدأ او تصور ابدأ انه صار انسانا جديدا. او انه صار انسانا مختلفا. شاف مرحلة ما بوضع ما بقدرات ما باخطاء ما سوفياز الصورة ومش هيطلعوا من الصورة دي ابدأ. الازمة دي زي ما قلت يمكن اكثر ما بتحصل بتحصل بين الزوجين - [00:27:30](#) يعني اكثر الازمة دي ما بتقاش مع الناس البعيدة عنك بقدر مع الناس القريبة منك. الناس البعاد القريبين منك حابسينك في تاريخك حابسينك في اخطائك التاريخية. حابسينك في تصرفات عملتها من عشر سنين من خمستاشر سنة من عشرين سنة. حابسينك في شخصيتها انت شخصية انت كنت فيها ساعتها كذا - [00:27:50](#)

لون من الحبس للأسف الشديد يعني آآ اشكال كبيرة عند الانسان. ساعتها لا يتصور او يتوقع انه ايه؟ ان الشخص ده ايه اه انت هتعمل حاجة؟ اه هو انت اللي بتقولي كده؟ مم. يمكن. هو معقولة انت يعني عرفتني - [00:28:10](#) السيخة بتاعتك ما عرفتهاش؟ جاي. يعني اشيء ايه هذا الاستبعاد او الاستغراب من ايه من من فكرة ان الانسان ده يايه؟ يعمل حاجة مسلا مختلفة. يأتي بشيء جديد الكلام ده بنشوفه في الدنيا وبنشوفه في الايه في الدين وبنشوفه في كل حاجة. تمام؟ المهم يعني امثال هذه الاشياء. آآ طبعا من اوائل الحاجات اللي تستوقفني - [00:28:30](#)

ان ربنا سبحانه وبحمده وهو يذكر يعني يعني دور الرسول فيقول آآ ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان قادم الصدق عند ربه. حط النذارة قبل البشارة. لذلك دي مسألة برضه رغم انها ما بتعجبش الناس. بس دائما وزيفة المصلحين - [00:28:59](#) ماشي؟ الاولى النذارة. وقلنا النذارة تعريفها هي اعلام بالمخوفات او اعلام مع تخويف. اعلام بالمخوفات يخبروا الناس ان في حاجات تقلق على فكرة. في حاجات تخوف. الناس برضو ما بتحبش - [00:29:29](#)

فما بيجبوش الانذار او ما بيجبوش النذار. فالنذار مش تخويف. النذارة مش ايه؟ مش تخويف. مش تخويف آآ يجيب تقنيط. يجيب تثبيط لآ. يرحمك الله. النذارة هي ان شخص هو - [00:29:49](#)

خايف على زي ما كان الانبياء والرسل بيقولوا لاقوامهم اني اخاف عليكم. فعارف حاجات تقلق فبيحاول حذرهم وبينذرهم ولذلك دايم المصلحين من الحاجات اللي تميزهم ان هم متبصرين بالاشياء التي تضر - [00:30:09](#) اكثر من الاشياء التي تسر الناس دايم بتبقى عمالة مركزة على الحاجات اللي ايه؟ البشرية. التفاؤل. الحاجات هم مش متشائمين. لا هم الصين بالايه؟ فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض. طب شف العجيب! طب باي منطق يبقى عارض منطركم - [00:30:33](#)

وانتم منيلين بنيلة. شف النبي ادم يعني لو هنتوقع مسل يبقى ده عارض ممطرنا ولا عارض مدمرنا بامارة ايه يبقى عارض ممطرنا. انا بقي بامارة ايه ممطرنا بامارة ايه؟ ما هو حالهم زي الزفت - [00:30:55](#)

فاما واز هيخمنوا يخمنوا انه يبقى ايه؟ انه مدمرنا. انما مطرنا تفسير الاشياء دايم تفسير ايه؟ حاله واهن تفسيرات كده مسلا واحدة مسلا تقول لك انا شفت رؤيا وبعدين الرؤية دي اتصلت مش عارف الشيخ مين ولا الشيخ - [00:31:15](#)

وقالت لي ان شاء الله انت ده انت جاي وراك خير كبير. ده انت هيبقى على ايدك مش عارف فتح المش فتح مين فتح مين اصلا؟ يعني هي واحدة ما لها؟ ضايعة حرفيا. يعني ايه اما وازا هنخمن ما نخمن ايه؟ حاجة - [00:31:41](#)

متوافقة مع الايه؟ مع الحال بتاع النبي ادم. فلذلك اكثر واحد يفسر اللي اتشاف صح الشخص نفسه لو صادق مع نفسه. هو اكثر واحد او الاقرب له. اللي عارفه كويس جدا. فيبقى مسلا هو شايفها - [00:32:01](#)

مش عارف ايه ولا شايفه كذا؟ طب وعلى ايه اساسا؟ فالانسان يعني وكأنه يحب يتخدع. المصلحين ما بيجروش الناس على اهوائهم. دايم بيبقى كلامهم بيزعل الناس ما بيعجبش الناس. لانهم دايم بيعملوا ايه - [00:32:21](#)

بينذروا بيحذروا. بيقولوا خلوا بالك الموضوع مش كده. ما بيعجبش الناس. انما الناس بتعجب بالايه؟ باللي بيضحك عليها وبينصب

عليها. ودايما يبخرها. ودايما يبشرها قل لهم انتم كويسين انتم رائعين ممتازين آآ ما فيش اي حاجة عادي انما حد بيقول لا انت عندك مشكلة انت فيك كذا زي ما كنا قلنا في - [00:32:39](#)

الاثر الذي في صحيح البخاري ذاك الرجل اللي هم يعني كانوا آآ يعني بيعاتبوه على فكرة ان هو يعني بينجرهم ويحذرهم ويكلهم طبعاً قال لهم لكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم - [00:33:02](#)

الو مش المشكلة في خطابي. حتى ان كان خطابي مسلاً مش مناسب. مش دي المشكلة. المشكلة فيكم ان انتم عايزين تبشروا بالجنة على مساوي ايه؟ اعمالكم فلا يمكن لمن يرغب انه يبشر بالجنة على مساوي اعماله انه يتقبل ابدأ فكرة ايه؟ فكرة ان هو حد يقول فيه مشكلة. طبعاً - [00:33:20](#)

ضابط الكلام ده انه ما يصلح لتقنيط لما تقنط عبادي. ما يقنطش الناس. الفقيه الذي لا يقنط الناس. فهو بقى دايماً هو فيه ايه ايه في خط رفيع كده؟ في حد فاصل ما بين الاليه؟ ما بين ان انت بشكل اساسي تحذر الناس او تنذر الناس. علشان كده كان كان -

[00:33:40](#)

الوظيفة الاولى يعني وظيفة الاليه؟ الانذار. ان انت الا نذير. فالنذار الوظيفة الاولى للمصلحين المصلحين بيبقوا متبصرين بالاليه؟ بالاشياء التي تضر اكثر من الاشياء التي تسر. متبصرين بالافات من الحاجات اللي هتعمل مشاكل مصححين لها واخدين بالهم منها. ولزلك زي ما قلت الناس مش بتحبهم - [00:34:00](#)

لان في الغالب بيجبوا الخطابات المخدرات. اللي هو تمام وزي الفل من اوائل ما يستوقفنا او حينا الى رجل منهم ان انذر الناس طيب وبشر الناس لا مش الناس. ودي بقى النقطة الثانية. ان البشارة مش لاي حد. يعني الناس اللي هي تحس - [00:34:33](#)

مسلاً ان بيبقى عندهم ماسورة بشريات انفجرت. لأ البشارة دي مش لكل الناس. ازاى حد مقصر تبشره وخلص؟ انت بتخدعه وبتضحك عليه وبشر الذين امنوا البشارة المستحقة عشان ما يبقاش تضحك على حد. البشارة المستحقة ان لهم مما يستوقفن؟ قال -

[00:34:56](#)

صدق عند ربه. ان لهم ايه؟ قدم صدق عند ربهم. يعني ايه بقى له ما قدم صدق عند ربهم؟ سورة يونس برضو من الحاجات اللطيفة قوي خويا انت مستوقفني فيها جداً. فكرة يعني التشبيهات او التعبيرات فيها اه بليغة ومبهرة. مبهرة - [00:35:20](#)

انا هنشوفها حتى كمان لما يعني كأنما اغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلمة. انا يعني رغم ان الالية يعني تحزن بس من ناحية ناحية كده بلاغية يعني الله! الطريقة ذاتها اللي يعني ايه - [00:35:40](#)

وده كان كنت بتناقش مع بعض الزملا. فكنت باقول له ده ده بقى اصلاً ده الاعجاز في القرآن. هي نفس الكلمات ازاى تقدر انت من

الكلمات دي تعمل حاجة مبهرة. مبهرة ابتداء مبهرة - [00:36:00](#)

نشوفها ازاى انت قدرت من ده تعمل ده ازاى بالادوات المعروفة هي هي انت رسمت الصورة بالشكل ده. وبرة فوق بقى انها مبهرة معجزة. ولزلك انا كنت بقول الاعجاز اصلاً مش في الاليه؟ يعني الناس بتتصور الاعجاز في الكلمة وفي لأ الاعجاز في ايه؟ في

استعمال الكلمة - [00:36:20](#)

ودي نقطة مختلفة شوية عن نزرية النزمي بتاعة عبدالقاهر. مسألة اخرى الطريقة اللي تم استعمال الكلمة دي بها هي هي الادوات هي هي الحروف. هي الكلمات. هم عارفين عارفين الحروف وعارفين الادوات وعارفين الكلمات. بس ازاى ازاى انت قدرت توصل المعنى

ده بالاليه؟ بالكلمات دي بالشكل - [00:36:49](#)

ازاي قدرت كده ان انت تحطها جنب بعضها وترسم الصورة بهذا الابداع المبهر شيء يأسر يأسر حرفياً الشخص اللي ايه ولزلك زي ما

كنت بقول اللي هو انت بتشوف هي هي نفس الادوات - [00:37:13](#)

بس حد عمل ايه؟ يعني حد طلع منها خلاص؟ انا كنت بقول حد طلع من الخشب ذهب. ازاى واحد اطلع من الخشب دهن. وهو خشب.

فازاى يطلع من من الخشب حاجة تخليه ايه؟ ذهب - [00:37:30](#)

ازاي دي؟ الخشب هو الخشب. ازاى انت اظهرته في صورة انه ايه؟ ذهب. دي نقطة معجزة في القرآن ان الكاف انما آآ اغشية آآ

الوجه آآ قطع آآ الزمة كلام ما له؟ معروف. معروف معروف لهم. عارفينه جدا. بس ازاى هذه الكلمات اللي هي هي في - [00:37:50](#)
اصلها خشب ازاى تدي احساس الذهب هذا شيع مبهر في كتاب الله. مبهر في كلام الله سبحانه وبحمده. معجز حقيقة المهم فالصورة
فيها من هذا يعني فيها من هذا اللون. فمنها ان لهم قدم صدق عند ربهم. يعني ايه بقى ان لهم قدم صدق عند ربهم - [00:38:20](#)
يعني ايه لو ابنك قال لك يعني ايه الموقف بتقول ايه؟ حاجة حلوة يعني. حلوة اكيد. بس ايه الحاجة الحلوة دي؟ هم جزاء مقابل
صدقهم. والان مش العكس شدوني انت ليه جايها منهم اهم - [00:38:45](#)

انا لو انقضى من صدق تفسر في ضوء قول الله عز وجل في اواخر سورة القمر ان المتقين في جنات ونار في مقعد الصدق عند مليك
مقتدر. في مقعد صدق يعني ايه في مقعد صدق؟ يعني في مقعد صدقهم الله فيه وعده - [00:39:25](#)
وهم قالوا كده. ماشي؟ صدقنا وعده. واورثنا الارض في مقعد الصدق ان المتقين في جنات ونار في مقعد ايه؟ صدق. يعني في كانوا
صدقهم الله وعده. ولذلك لو تتبعتموهم انا كان في كان في حفلة في المغرب قبل ما اجي للمتخرجين المتخرجات يعني من بعض -
[00:39:45](#)

جدا ان انا اتتبع الزين قالوا الحمد لله. الزين قالوا الحمد لله. الحمد لله الذي هدانا لهذا ماشي وغيرها فتتبع الذين قالوا الحمد لله
سواء اللي في اعراف سواء في في فاطر سواء اللي في الزمر وغيرها من المواطن. الزين قالوا الحمد لله - [00:40:11](#)
آآ في الآخرة مش عايزين نقول الحمد لله في الدنيا. الزين قال الحمد لله في الآخرة؟ تتبع الانسان؟ قال الحمد لله في
الآخرة. المهم من من القواسم المشتركة بينهم كلهم ان هم بيايه ان اللي بيقولوه يعني اللي بياكدوا عليه ان الله صدقهم وعده. هل
وجدتم ما وعد ربكم - [00:40:31](#)

حقا؟ قالوا نعم. الحمد لله الذي صدقنا وعده. واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث فنعم اجر عملي. فكرة ان الله صدقهم ايه؟ وعده.
الحتة دي مهمة وخطيرة وهنحتاجها جوة السورة - [00:40:51](#)
فكرة ان لو انقدم صدق القدم بتعب عن ايه؟ دايم في في كلام الناس. سبوت الشيع واستقراره سبوت الشوق واستقراره تحققه يعني
زي احنا حتى يقولك مش عارف حط فيها رجلك ده حط رجله في الموضوع - [00:41:11](#)
اه خلاص؟ المهم فالقدم دايم بتعب عن ايه؟ عن اه حصول الشيع ده استقراره وسبوت للانسان ان له ان قدم صدق كأن القدم دي انت
انت ايه كده كده موجودة. صدق صدقهم الله فيها ان لهم قدم صدق عند ربهم. ما - [00:41:31](#)

تقدموا خلاص كأنما سيجدونه ايه؟ كأن الواحد حاطط رجله عليه. ضمه وبيعملوا في الدنيا كأن عامل ايه؟ حاطط رجله عليه. كأنه
موجود فيه. ودي مسألة برضو مهمة لان احنا هنحتاجها في الصورة - [00:41:52](#)
ان انذر الناس انذر الناس بشكل عام. لكن المؤمنين بشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم امنوا دول يعني انا في فترة من
الفترات كنت مشغول شوية بالايه؟ بالمسلمين. في ناحية يعني الدين وكده - [00:42:10](#)

المسلمين بشكل عام. لأ لكن في فترة ما بقتش شايف ان احنا محتاجين ننشغل اكثر بالصالحين. الصالحين اللي بيضعوا
وبيروحو والدنيا ياكل اكبدو محتاج ينشغل بهؤلاء الصالحين. الصالحين دول قطعوا اشواط. والصالحين دول كان يعني هو سبحانه
الملك ببيجي بسهولة وبيجي بسرعة - [00:42:30](#)

اللي قلنا عليه قبل كده توجيه ربنا للنبي صلى الله عليه وسلم. ان التوسع الرأسي التوسع الرأسي في المسلمين اولى من التوسع
الافقي في غيرهم من من العالمين والتوسع الرأسي في الصالحين من المسلمين اولى من التوسع الرأسي في ايه؟ في جماهير
المسلمين - [00:42:52](#)

بشكل واضح وصريح عبس وتولى ان جاءه الاعمى. اللي جاي ده مسلم والتانيين كفار. واللي جاي مسلم بيعمل ايه؟ مش جاي بيتكلم
في اصل الاسلام يتوسع في ايه؟ هيتوسع في اسلامه هو. في الارتقاء باسلامه. لذلك يعني للأسف الشديد نجد المجهودات مصروفة
لايه؟ يعني - [00:43:12](#)

فانت الصالح ده كانك بتتخيل خلاص بقى الصالح ده بقى صالح وتمام وكويس وسيبه بقى. وتروح كده شوية وترجع تلاقى الصالح

ده بقى ايه طالح وما ترجعش بسهولة. ما بيرجعش بسهولة - 00:43:34

يعني ده الاشكال تلاقي اللي هناك ده ممكن ييجي بالسهولة. انما ده لو تم الاشتغال عليه بشكل قوي وبشكل كويس. خلاص هذا التوسع الذي فيه مهم. وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق. هنا نركز بقى لان على ما يبدو ان هيبقى فيه اشكال ما يخص المؤمنين. والاشكال لا يخص المؤمنين ده - 00:43:49

قالت ايه؟ صدق الوعود. مسألة اللي بيتعرضوا له واللي بيعانوه واللي هم فيه. وقد ايه ممكن يؤثر فعلا على قلوبهم في مسألة ايه صدق الوعد لو فعلا هو دي في ايده مضمونة لو هو فعلا مستيقن هذا الكلام من قلبه اكيد هيفرق معه. انا لو ان قدم صدق عند ربه ان قال الكافرون ان هذا - 00:44:13

زال ساحر مبين. ولذلك كل تلك الطوائف اللي احنا اتكلمنا عنها هيتم توجيه الخطاب لهم بدءا من ان ربكم الله. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. هنيجي احنا يعني ايه من العرش - 00:44:33
يعني في اوقات بيبقى ببدا الكلام من الفرش للعرش. واحيانا يبدأ من العرش الاليه؟ الفرش. فالفرش لتحت. الحاجات اللي تحت. فاحنا جايين من العرش دلوقتي. آآ ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعني ده بقى لو استقر في قلب مين - 00:44:53

المصلحين اللي بيتعرضوا لايذاء ومش عارف ايه لو استقر في ايه في قلب الصالحين اللي هم بيقوا بيتعرضوا فتن وابتلاءات وحاجات هتخليهم حتى ما ييقوش صالحين. لو استقر هذا الكلام في قلب اولئك الذين يصدون عن سبيل الصالحين. واللي بيحاربوا - 00:45:13

الصالحين ويوهم في عزائم الصالحين. لو استقر هذا الكلام في انفسهم ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيح الا من بعد اذنه. ذلكم الله ربكم فاعبدوه فلا تذكرون - 00:45:33
وكأن الانسان اصلا مشكلته انه ناسي المعاني دي. عشان كده اللي كنا اتكلمنا فيه النهاردة قضية قد ايه خطورة قضية التذكير. قضية تذكير على الدواء. وكأن الانسان ناسي كده يعني سبحانه الله يعني آآ لو فاكرين الكلمة اللي كان آآ لما مش عارف عمر المختار - 00:45:53

كانوا بيقولوا له مش عارف الايطاليين عندهم تيارات ومش تيارات وبتاع. فقال لهم تحلقوا فوق العرش ام تحت العرش؟ قالوا تحلقوا تحت العرش. قال يكفين اياها من فوق العرش هم مش عارفين المعلومة دي؟ عارفينها. بس وكأن الانسان فيه معاني هو محتاج يعمل ايه - 00:46:13

اتزكرها. يعني ان ربكم الله يعني وكأنك انت محتاج تجدد العهد بالاليه باصول كبيرة بثوابت ضخمة. ان ربكم الله. انت انت انت ربك اللي انت اللي انت اللي انت مسلا بتحمل آآ - 00:46:33
آآ كتابه ان انت مش عارف ربك ده خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش هو اللي بيدبر الامر. ما من سفيان الى من بعد اذنه. يعني انت نفسي كده ازاي؟ ولذلك في اوقات كثيرة جدا - 00:46:53

بحس ان احنا من اللي بيصعب علينا حاجات ان احنا كانا نسينا ربنا. احيانا الانسان من كتر ما هو بيايه يعني بيبقى عنده قصر نزر ومركز في المسألة يعني ولذلك كنت بقول وخصوصا في هذا الزمان في الزمان اللي احنا الانسان - 00:47:13
في امتلك ناصية الاسباب. يعني الزمن اللي هو الانسان بقى عنده اسباب وبيعرف ياخذ بها وبيعرف يعمل. الوقت اللي الانسان امتلك فيه ناصية الباب ده اثر على توكل الناس. نسي الناس المعاني الكبيرة الضخمة اصلا. فانا حتى كنت بقول لهم - 00:47:33
آآ يمكن احنا مسلا آآ اتكلمت في في القضية دي مع الشباب في مرة آآ قبل ما قبل ما نساfer بعد ما اسافر بيومين اه على مسلا افة

استشرت فينا احنا كاطباء مثلا. والافه دي هي اصلا هي يعني ناشئة بشكل اساسي - 00:47:53
آآ عن اصلا المنهاج اللي بيتعلم الطب به. اللي بشكل واضح وصريح ومع سبق الاصرار والترصد يتعمد تجاهل وجود ربنا بيتجاهل ربنا. ربنا مش مش ما فيش كتاب طبي بيقول الله فعل. الله خلق. الله ما فيش دي خالص كتاب طبي - 00:48:13

تعدوا كتب لغاية ما تخلص الدكتوراة ولو كمان هتعمل بوست دكتور يعني خمسين بوست دكتور انت كده كده ما ما تلاقيش كتاب
بيقول الله فعل يعني مش هو يعني متعمدين التعامل مع ربنا كأنه مش موجود. فده خلانا احنا في الممارسة لا اراديا - [00:48:34](#)
كأننا نسينا دور ربنا يعني لا ارادية. فمسلما لما تيجي حالة ما مسلا قواعدنا الطبية بتقول ان الحالة دي مش هتخف بنقول قولوا واحدا
مش هتخف واحنا ما فيش في قلوبنا فكرة ان في احتمالية ايه؟ تخف. وده بينتقل مننا للناس اللي بنتعامل معهم - [00:48:53](#)
قل ست شهور تلت شهور ابعد من كده. بيخلينا في اوقات حتى ما بنعملش اللي المفروض نعمله. لدرجة انا مرة اذكر ان في يعني
دارت ما بيني ولما كنت نايب آآ في يعني في التخصص يعني وما بين الاخصائي او الاستشاري اللي موجود معي - [00:49:16](#)
قال المفروض انها يعني بقواعدنا يعني ميت. بس انا بعمل اللي احنا اتعودنا عليه. اللي انا ارضي اللي ربنا هيحاسبني عليه. باعمله
باحاول مسلا ساي هو عنده مشكلة مسلا في يعني الجهاز الدوري بتاعه باحاول - [00:49:36](#)
يعني باحاول ان يعني بعمل ايه تنفسي فيه مشكلة باحاول مسلا بتاع المهم انا بعمل اللي المفروض ايه قدامي مشكلة بشتغل عليها
بصرف في النظر اللي قدامي ده هيعيش هيموت هو مريض مرض مزمن ولا عنده انفلونزا؟ يعني مش فرق انا قدامي حد فيه مشكلة
والمشكلة دي انا عندي - [00:49:56](#)
خطوات ممكن اقدر ايه اخدها. لأ احنا وصلنا لمرحلة ان الحالة لما تبقى هبلس ما بيقاش عندنا حماس اصلا نشتغلها وكأن احنا حكمنا
عليها بالاعدام دون ان ايه؟ دون ان نشعر. على ان لو جينا بالورقة والقلم وقلت له يا اخي ربنا - [00:50:16](#)
كل شيء قدير يقول لك ونعم بالله. ربنا على كل شيء قدير. بس احنا عمليا بنقول ايه؟ بنقول لأ ما فيش آآ ليه؟ من سيطرة العلماني
سيطرة النزاعات الاحادية. خلطنا احنا دون ما شعور احنا الهنا الاسباب. عزمناها. على ان سبحان الله - [00:50:36](#)
انا يعني اصلا من اوائل المرات اللي انتبهت فيها للمعنى ده. كنت بتكلم مع حد. فناس اصلا كنت بتكلم صراحة على سبيل الموازنة
فيعني كلام بتواسي به بترفع به المعنويات شوية في فترة فبقول سبحان الله هو ربنا مش هو اللي خلق - [00:50:56](#)
ده من عدم اوجدوا من عدم ولا ما وجدوش من عدم؟ يعجزوا ان يغير له الكبد بتاعه ولا يغير له الكلى بتاعته يعجزه ما يعجزوش
هو ربنا لما خلقه خلقه على قواعدنا احنا يعني احنا على قواعدنا ايه اللي يخلي البني ادم ده كله يتشكل من - [00:51:16](#)
ايه من نطفة يعني خد النطفة وشكل بني ادم. وريني نفسك. يعني الانسان اللي شايف نفسه قوي ده خد يا عم النطفة دي واعمل ايه؟
وشكل بني ادم. اه ما احنا بنعمل اطفال انا ما بنعملش حاجة. هو بيوفر لهم الاجواء عشان عملية الخلق تجري - [00:51:36](#)
انما هو ما بيخلصش ما يقدرش وما يعرفش. سيبك من البني ادمين. خد انت خد انت البزرة خد بزرة البتاع البزرة كده ميتة.
خد البزرة دي وطلع منها شجر - [00:51:56](#)
طلع مين يا شجرة فيها مكونات متنوعة جدا بيولوجيا في طلع شجرة فيها ثمرة وفيها زهرة وفيها ورقة وفيها جزر وفيها جزع. طلع
من دي ايه اللي حصل في الحقيقة - [00:52:14](#)
انت عندك بزرة في حدة ارض في شوية مائة وشوية اكسجين وضوء شمس. طلع شجرة منهم شجرة. طلع شجرة خد يا عم
النطفة بتاعة الراجل نطفة بتاعة الست وطلع لي بني ادم - [00:52:31](#)
طلع بني ادم انا اكون واحد انا. شفت العمليات دي بتفاصيلها بالنسبة لنا حاسة في الاطفال شفتها في ومش عارف علم الاجنة شفتها
بتفاصيلها. واجي اقول لحد آآ لا دي هوبلس كيس وفي الغالب مش آآ او اتعامل بكده دون ان اشعر - [00:52:53](#)
انا اقول والله قواعدنا بتقول كده. بس ربنا مش ايه؟ ما فيش الكلام ده. فاهم ما احنا ما نقولش كده. هنقول والله الحالة متأخرة
بشكل ما. بس متأخرة على قواعدنا بس مش متأخرة على ربنا - [00:53:12](#)
عارف ان انت حتى تعمل ايه تذكر بالمعنى ده فيما يخص ربنا. المشكلة ان اهل المريض نفسه بقى هم اللي بيقيموا بالحالة قدامها قد
ايه. مش مهم فاهم لا بالعكس فكرة ان انت نفسك تزكهم بالله - [00:53:27](#)
يعني فاهم تملأ قلبه باليقين ده. وتملى قلبه باليقين ده ومش لازم يحصل. يعني انا دايم اقول كده. اقول ايه؟ اقول اللي خلقها من
العدم يعجزه انه يغير لها كبد ولا يغير لها كلى ولا يعجزه - [00:53:41](#)

طب وازاي هتيجي! ازاي هتيجي! ما هو انت برضو ما عرفتتش ازاي جات من ايه ؟ نطفة جنب نطفة ما انت دلوقتي عمال بتتشال وتتهبد وتقول ايه ؟ ان شاء الله الامل في في الخلايا الجزعية. ولو خدنا الخلية. طب عادي يعني ايه المشكلة ان ربنا - [00:53:55](#) يعني انا حتى كنت بقول ان احنا برضو عندنا سيناريوهات متوقعة. وان كانت خرافية. بس عادي عندنا سيناريو متوقع ان ما خلقها الله ماشي في المكان خلية جزعية. يتم تخليقها في المكان اللي بتخلق فيه الخلايا الجزعية. تتحرك تروح المكان ده تخلق عضو -

[00:54:12](#)

ده ده ده بالنسبة لنا في الطب. ولا مش ده بالنسبة لنا في الطب ده متصور ولا مش متصور؟ متصور. متصور ده بيشتغل عليه اصلا النهاردة. بيشتغل الخلية الجزعية دي ويعمل مش عارف ويوجهها عشان تعمل كبد. طب ما هو متصور اهو - [00:54:32](#) يعني انا حتى مش بقول انه كلام ايه خرافي. احنا عندنا سيناريوهات مطروحة. ممكن تحصل. انا مش مشكلتي خالص انه يخف ولا ما يخفش بتاعة ربنا. ويشفى ولا ما يشفاش؟ انا مشكلتي ان دونما شعور كان الانسان نازع ربه حقه. كانه نسي ربنا - [00:54:48](#) انه لغى ايه؟ لغى اللقطة دي. عارف نفس الاحساس بالضبط اللي هو انت جا لك حالة مسلا مريض كبد حالة متأخرة. ماشي؟ قبل ما يشتغلوا مسلا في او في زراعة الكبد. جالك مسلا القصر العيني. تقول على الحالة ايه - [00:55:08](#)

روحوا به يموتوه. وانت عارف ان فيه ايه؟ ان فيه زراعة كبد ممكن تنجح. طب ما ازا مسلا كانت زراعة الكبد بتنجح بنسبة مسلا خمسة وتسعين في المية. يبقى انت قتلته. واضح؟ يعني انت ما تكتمش الايه؟ العيان حاجة. ما تكتموش. قل لا دي قواعدا احنا.

[00:55:26](#) قواعدا احنا بنقول -

قواعدا احنا ان اه الكبد ده ما يشتغلش تاني. قواعدا احنا بس اللي اوجد الكلب قدام العدم قادر انه يعمل ايه بيدل عدد بس مش لازم يحصل كده. يعني ان كان امل ففيه - [00:55:46](#)

ان كان شفاء فمن عنده. فانتهم خليككم معه. هو اراد الشفاء. هيشفى لم يرد له الشفاء لا يشفى. انما هو قادر على انه يشفيه. لان

الاشكال الكبير انهم بيعسوا منا - [00:56:05](#)

ان حتى ولا ربنا قادر يشفيه. نحفظ عقائد الناس في الله عادي جدا احنا ايوه بقواعدا اللي اتعلمناها في كتبنا ما شفاش حالة زي كده بتخف مسل. بس عادي عندنا سيناريوهات - [00:56:25](#)

متوقعة ان ممكن يحصل ايه؟ مش عقول عندنا سيناريو متوقع شرعي ولا سيناريو متوقع مسلا ايه بدروشة وشيوخ وشوخ لا سيناريو متوقع طبي ان احنا شفا البني ادم ده شفا نطفة ونطفة ما لهمش اي شف نتخلق منهم انسان ايه ويبطلع ويبطلع بنشوفه.

[00:56:45](#) فما احناش -

مستغربين احنا اكثر ناس عارفين ان وارد جدا انه ايه بيدله الله كبد خيرا من كبده كلي خيرا من كليته ودما خيرا من حنايا كترنا لكن هل ده يعني قادر ربي على ذلك لكن ده لازم يحصل مش لازم ممكن ما يحصلش - [00:57:05](#)

فان كان امل ففيه. وان كان شفاء فمن عنده وهو قادر قادر لكن هو ربما لا يريد الناس فيه عشان ده الخير لي الناس حتى ما بتفهمش هذا الكلام واكثر حد المفروض يقول لهم الكلام ده الطبيب. مش الشيخ. لان الشيخ ما يعرفش حاجة. مع تمام احترامي لو شيخ

[00:57:27](#) الاسلام -

اكثر حد لازم يقول لهم الكلام ده يكون فاهمه الطبيب. لما الطبيب نفسه اللي يقول لهم كده بيحافظ على عقيدتهم في ربهم. لان انا لاحزت ان معزم الناس اللي عندهم امراض مزمنة جزء كبير جدا من مشاكلهم. اهتزاز سقتهم في ربنا - [00:57:56](#)

اهتزاز يقينا في ربنا ان هم بيقوا مش كأنهم مش مصدقين انه يقدر انه يعمل ايه ايش فيهن وغصب عنهم من كتر ما الايه ما اللي بيتعاملوا معهم بيعسبوا بالورقة وبالاية؟ وبالقلم - [00:58:13](#)

انا وانا جوة الممارسة ما كنتش حاسس بالمشكلة دي. لان انت وانت جوة الدائرة بتعمل ايه اه لأ وسيطرة العلمانيين. فاهم سيطرة فكرة ان هو مش مش مش عايز يجيب سيرة ربنا - [00:58:31](#)

وعايز يخلي الموضوع واحد زائد واحد يساوي اثنين واحنا اللي ممتلكين ناصية الاشياء. وهنا الاية دي هنا في يونس هنيجي لها في

يونس. حتى اذا اخذ الارض زخرفها زينت وظن اهلها انهم قادرون عليها. هو احنا مسلا بيعلمونا الطب بيحاولوا يصوروا لنا فكرة ان احنا ايه - [00:58:51](#)

قادرين علي. ممتلكين لناصيته. فالانسان ده بقى اللي هو ظن انه قادر عليها جا له فيروس مرمطه ونهار نظامه الصحي بالكامل. انهيار لدرجة ان ما بقاش عنده جواناتيات. انهيار لدرجة ان السراير - [00:59:11](#)

بتاعة حتى الانترميديات كير مش هنقول بقى يعني العناية المتوسطة مش عنده. ويبشحت من دول ايه من دول فقيرة مش فارقة ان افرادها ييموتوا ويبصروا له حاجات. فاهم ده - [00:59:30](#)

بقى بيسرق بيسرق شحنة جواناتيات صاحب النزام الصحي اللي بيايه اللي بيفاخر به العالم بقى بيسرق شحنة جواناتيات. بيسرق جواناتيات؟ بيسرق جواناتيات. حرامي جواناتيات. انت متخيل مسلا ان الصحي الفرنسي يبقى حرامي جواناتيات. بعد ايه؟ بعد ما مصدر لك صورة بقى وراح اتعالج في فرنسا. يبقى حرامي جواناتيات في الاخر - [00:59:46](#)

هو الانسان كده وظن اهلها انهم ايه؟ قادرون عليه. اتاها بس. هو اللي انسان هو بيحاول بيحاول باي شكل باي شكل يتجاهل وجود ربنا فعشان يتجاهل وجود ربنا لازم يحاول يعمل لك منزومة اسباب مالها؟ متكاملة. منزومة اسباب معروف ناصيتها منين؟ رايحة فين؟ جاية منين؟ فين ربنا؟ الكلام ده بقى مسلا - [01:00:16](#)

عندنا في الطب موجود في الهندسة موجود في كذا موجود في كل علم من العلوم. لان هذه العلوم ولدت في حضن العلمانية ولدت في حضن العلماني. وانطلقت من منزومتها الفكرية. المنزومة الفكرية بتاعته لا شك فكره هيكون ايه؟ حاضر - [01:00:43](#)

لازم الفكرة يكون حاضر. اللي اقصده احنا مثلا يعني دي حاجة كنت بقول لدرجة بتوصل احيانا ان انت نقعد بقى نصير نزاع بقى فيه الموت الدماغى ومش الموت الدماغى وهو ميت ولا مش ميت وقصة قصة طويلة - [01:01:03](#)

وشيل عنه الاجهزة وما تشيلش الاجهزة وحطها ولا ما تحطهاش. لان المسألة اصلا في عمقها ابعد من كده. يعني انا اصلا انا كده كده كان عندي كتاب كتاب وكت بدرس موضوع - [01:01:21](#)

انا كنت بدرس البرندس. وكنت يعني يعني اما كل موضوع مسلا كنت محضره من يجي مسلا خمسين لترتشر ولا حاجة. وشايف يعني وادرس ومش عارف وعلامة البرندس وقل مش عارف واياه والبرنس تيم ومش عارف الحقيقة لما تيجي تبص للمسألة لأ هو يعني العضو ده - [01:01:33](#)

بيتحرك بيتحرك ولو حتى بقى السيستم بس يتحرك انت اسست لغاية لان ربنا لو اراد ان تنزع الحركة تنزع الايه؟ ولا اجهزتكم هتعمل حاجة. انما مع تمام احترامى حتى تزاكى الحكم اللي بيحكموه مسلا في مجمع المش عارف ايه الفلاني ولا الكلام ده كله. هو برضه ما فيهبوش تصور هذه المسألة لايه - [01:01:53](#)

يعني الايمانية اللي ورا المسألة اصلا برضو وكأن علمنة المسألة برضو يعني طغيان الاسماء طغيان الاسد طب ما احنا عادي جدا طب ما احنا عندنا اشياء يعني آآ من الاخر الروح - [01:02:18](#)

يعني حركة يعني حياة طالما في حاجة بتتحرك ولو بمساعدة مش الجهاز اللي بيحركها. لان الجهاز ده مش قادر يحرك حاجة تاني. يعني في حاجة ما لو ماتت الجهاز مش ايه - [01:02:35](#)

انا في رأي الموت انها ما هتتحركش لاس بنطين يس مي ولا ويز اسيستونس لا هتتحرك لوحدها ولا بمساعدة. انما اللي بيتحرك مساعدة طب ما احنا بنعيش ناس باسماء وبنعيش ناس طب ما بيعيشوا. وبيبارسوا حياتهم. طب ما - [01:02:49](#)

فكنا نسيبهم يموتوا بقى. المهم ما علينا يعني مش نختلف او نتفق في توصيف المسألة. لكن اللي بس حابب اشير اليه بعد في ايه؟ بعد طغيان المد العلماني. علينا لدرجة خلتنا احنا كمان نسينا ربنا - [01:03:13](#)

نسينا فكرة ان ربنا ايه نسينا المعاني الكبرى دي اللي هي مش كبرى بس سهلة وبسيطة جدا نسيها واحد عيان النهاردة. نسيها شخص عنده مشكلة. نسيناها ابعد من كده بقى. نسيناها لما شغنا طغيان الباطل. لدرجة - [01:03:32](#)

حسينا بالانهزام وحاسينا ان احنا مش هو احنا امة امة مهزومة احنا ده نظرية المؤامرة وده اليهود بيحيكوا والامريكان بيפעلوا

ومش عارف ايه لدرجة وكأن نسينا ان في رب ايه قادر - [01:03:50](#)

انه ايه نسينا دي من كتر ما احنا برضو ايه يعني مدفوعين بالنزر للأسباب. مدفوعين بالنظر للأسباب فبدأنا مع الوقت نعيش حالة انهزام. احنا احنا المسلمين اولياء الله الصالحين دول اولياء الرحمن ودول اولياء الشيطان. ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. فلا تهنوا ولا تحزنوا وانتم - [01:04:10](#)

الأعلن ان كنتم مؤمنين. فيه مؤمنين ازاي المؤمنين دول ما يعني فده اثر على حتى استنصار بالله اثر على على ثقنتنا في الله. على توكلنا على الله. لدرجة بقى وصلت لايه - [01:04:41](#)

لان لما نلاقي هذا الشخص المستنصر بالله هذا الشخص المتوكل على الله بيوفقه الله. نقول ايه؟ ساحر مبين صحيح على ان كل اللي عمله حاجة ايه ان اصول موجودة كل اللي هنالك انه فعلها. ببساطة. يعني سبحانه الله انا اذكر دايم لما كنا مسلا يعني في امر ما مسلا من امور الخير عايزين نعمله. وما فيش - [01:05:01](#)

انا كنت دايم اقول لهم ايه؟ مولانا يتولانا خزائنه ملأى احنا لو شغالين عند امير ولا وزير ولا ملك وبنعمل حاجة لخدمة كنت بقول لهم خدمة الكتاب الاخضر سع القزافي - [01:05:31](#)

القزافي هيبخل عليك؟ بقول لك ايه اقول لك طب ممكن يبخل عليك لما يكون ما معشش بس انت بتتعامل مع رب ايه؟ خزائنه ما الا تغضيها النفقة. تبقى شاغل بالك ليه؟ اصلا - [01:05:48](#)

هو كل ما هنالك انه اراد ان هو ايه يزيد اجره فبدل ما كنت تدب ايدك تحت المرتبة تلاقي الفلوس بقت بقى بيختبر صدقك. عشان يزيد اجره. تهتم وتاخذك تهتم وتروح وتيجي وتودي وتعمل عشان ايه عشان يزيد اجره - [01:06:06](#)

انما مش قادر انك ترفع مرتبتك تلاقيها قادر ترفع ايه؟ عادي جدا. ولو شاء الله لانتصر منه. ولكن ولكن في ايه؟ ليبلغ بعضكم بعض. ويعجزه انه ينتصر من اعداءه - [01:06:29](#)

لكن لكن ليلوا بعضكم بايه؟ بعض. اللي هي بتبتلي الله ما في صدوركم. يمحس ما في قلوبكم ليتخذ منكم شهداء كيف سيكون كل هذا يحصل؟ لو ما كانش حصل هذا البلاء. فمع الوقت احنا بقينا ايه بنأله - [01:06:50](#)

اسماء لدرجة خلطنا احنا كأننا بننسى ربنا. كأن احنا بننسى المعاني الكبرى دي. بتنسى ان هو الذي خلق السماوات والارض وفي ستة ايام ثم استوى على العرش ومع استوائه على العرش يدبر امر الفرش - [01:07:13](#)

يعني دايم تيجي كده دايم بعد الكلام على الاستواء على العرش ييجي امر تدبير الفرش عشان شف بقى شف العرش فين. شف العرش فين وشوفوا الفرش ده فين. شف احنا في الحطة الارض اللي احنا عليه دي فين. وشوف العرش فين. وهو يدبر الامر. يدبره - [01:07:33](#)

هدى بيرو ما فيش حاجة بتجري ان كل شيه خلقناه بقدر اه ما فيش ولا ولا مثقال ذرة في الصورة دي كده. ما فيش مثقال ذرة هيفيب عنه سبحانه الله وبحمده فانت لو انت استحضرت دي استحضرت ان انت بتعبد رب او منسوب لرب او ده كلام رب او ده رسول - [01:07:56](#)

من عند رب هو خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش ومع ذلك ايه؟ يدبر الامر. هنا من شفيع الا من بعد اذن. يعني ولا نفس تملك لنفسها شيئا الا باذنه. يعني ما فيش حد يملك لحد حاجة الا - [01:08:23](#)

يعني الكل في قبضته وتحت تصرفه بيده الملك وهو على كل شيه قدير والانسان عرف ان ده الرب اللي انت ايه اللي انت بتدعو اليه الرب اللي انت بتنصر كتابه الرب اللي انت عايش على منهاجه - [01:08:43](#)

ولا هيهزك اي حد في الدنيا. فاهم مش فارقين معك اصلا. ولا شاغلينك اساسا فهو العبد لما يرى ربنا لما العبد يحضر في قلبه مقام الله هيعرف مقامه ومقام المخلوقين - [01:09:03](#)

انما العبد كلما خفت في قلبه مقام الله هيرتفع مقام المخلوقين. لدرجة الشيطان نفسه يتعاضم حتى يصير مثل الجبل. ذلكم الله ربكم فاعبدوه. ذلكم الله ربكم افلا تذكرون وكأن الموضوع مش محتاج اكثر من انك تعمل ايه - [01:09:19](#)

يعني مش مش افلا تتذكرون؟ مش افلا تتفكرون؟ مش محتاج اكثر من انك ايه؟ تفكر بس مش تتفكر تفكر مش تتفكر. اليه

مرجعكم جميعا. يعني اللي انتم شاغلينك واللي انت شاغلهم كله راجع له. اليه مرجعكم جميعا. الهي المصير - [01:09:44](#)

انت النهاردة مسلا اللي اوزي اللي زلم اللي حصل كله راجع لربنا. فيه حد فيه حد بيستعصي على الرجوع في حد بيقول له مش

هموت؟ ولما هاموت ما تحللش - [01:10:14](#)

ولما تحلل ما تحللش هتحنط ما تحاسبش وهخلي روعي بتننط في الحنة الفلانية لا يملك احد لاحد شيئا الى اليوم والى قيام

الساعة لن يملك احد لاحد شيء. كله راجع كله راجع - [01:10:29](#)

اليه مرجعكم جميعا وعد الله حق. قضية بقى ضخمة القضية الوعود الوعود ودي قضية يعني مطروحة كتير هنا تبقى مطروحة

هنا ومطروحة فهود ومطروحة في يوسف. قلت له عود - [01:10:52](#)

الوعد الحق وعد الله حقا. ودي هتبقى حاضرة يعني في مجموعة ورا مجموعة ورا مجموعة. هنلاقيها مسلا في الكهف وهنلاقيها بعد

كده اللي هي كتير القصة دي وعد الله حقا. انه يبدأ الخلق ثم يعيده - [01:11:11](#)

يا عمي شوفي ربنا بيتكلم في حقائق ايه؟ كبرى لاجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. والذين كفروا لهم شراب من حميم

وعذاب اليم بما كانوا يكفرون احنا جايين من العرس - [01:11:29](#)

خلاص؟ طيب بعدين ننزل شوية. هو الذي جعل الشمس ضياء بالشمس يعني اصحى لك وتقول امر البشرية ده مش صعب يعني

امري النهاردة درجة الحرارة في في اكثر مكان سخن على الكرة الارضية - [01:11:51](#)

يعني في كل احوالها مش محرقة. يعني مسلا لو تصوروا ان درجة الحرارة اللي احنا بنعاني منها لما يقولوا ده وصلت خمسة وخمسين

اوي طب بس لو يعني وصلت مية وخمسين درجة مئوية؟ انت فاهم - [01:12:13](#)

البشرية دي ايه؟ الشمس تحبس عنهم ما تطلعش مسلا مش مش سنة ولا شهر. ما تطلعش اسبوع. شف عاملة ايه انت

ناسي الكلام ده ازاى؟ ناسي ان هو الذي جعل الشمس ضياء - [01:12:33](#)

والقمر نورا وقدره منازل. لتعلم عدد السنين والحساب. يعني حتى ده يعني ده هو ركز في الحنة دي مهمة جدا. ده هو اللي وضع

لكم من السنن والقواعد الكونية - [01:12:53](#)

اللي ارتكزت عليه في ان انتم تعملوا سننكم الدنيوية يعني احنا حاسبين ايامنا شهورنا حياتنا مبنية على السنن الكونية اللي ما

بتنخرمش. عدد السنين حساب كل ده مبني على ايه؟ على وعد الله الحق. بان الشمس طالعة كل يوم فيما عدا. تطلع في معادا ما

بتطلعش - [01:13:07](#)

احنا بقينا متأكدين في الوعد لدرجة ان احنا بانين عليه. حاطين تقويم سنوي وتقويم شهري وتقويم مش عارف ايه. لا بانين عليها

من كده نقول في سنة عشرين اربعين في كسوف. وفي عشرين خمسة - [01:13:34](#)

هيحصل الخسوف الفلاني في المكان الفلاني في الشكل الفلاني بالصورة الفلانية. يعني وعوده كلها كونية بعينا شفافا فقط ايه

ازمتنا في وعود الشرعية؟ ايه ازمتنا في وعود الاخرويين؟ ما هي وعود - [01:13:54](#)

وعد الله حقا. ايه ازمتنا مع الوعود دي هي ازمتنا مع انا لنصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم العشاء. ايه مشكلتنا مع

الوعد ده ايه مشكلتنا مع ان تصدق الله يصدقك؟ ايه مشكلتنا مع الوعد ده؟ ايه مشكلتنا مع - [01:14:14](#)

آآ يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. يريدون ليطفئوا الله متم النور. تكرها اتم متم. متم ومتم. يعني ايه مشكلتنا مع مع الوعود

دي؟ ما احنا بعينا شايفين الوعود الاية - [01:14:41](#)

الكونية ما بتتخلفش. وبنينا حياتنا عليه. ليه ما بنينش حياتنا على وعود الشرعية؟ ليه ما بنينش حياتنا على الوعود الشرعية انا

خلاص حقائق وبانين حياتنا عليها كاملة. فنسيب ونفعل ونتحرك ونروح ونيجي بناء على ذلك - [01:15:01](#)

ما خلق الله ذلك الا بالحق. يفصل الايات لقوم يعلمون. هذا التفصيل الذي الايات لمين؟ لقوم يعلمون. مش لاقى حد. العبد ده ما

يعلمش او ما يفهمش او ما يتفكرش ولا يفرق معه الكلام ده. ان في اختلاف - [01:15:21](#)

الليل والنهار احنا لسه بقى يعني احنا نازلين اهو فاحنا جايين كده من العرش جينا كنا في الشمس ضياء القمر نورا في الشمس والقمر نخش على ايه؟ على اثر ذلك اختلاف الليل والايه؟ ان في اختلاف الليل والنهار. ودي بقى دي سنن ايه؟ تدبير - [01:15:41](#)

اختلاف الليل مع النار هو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر واراد شكور. ليه ليخلف نهار ونهار يخلف ليل والحياة وانتزامها وانضباطها مسلا احنا يلينا مسلا ربنا وعدنا ان بكرة فيه نهار وقال مش عارف بدا لي الا يكون لكم نهار غدا - [01:16:01](#)

ده احنا بنين حياتنا على كده. لما يطلع الصبح انا هاعمل كزا بكرة بالليل. ده انا مش يعني احنا بانين حياتنا على الوعود دي ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لايات لقوم يتقون. في دقيقة يتقون. وذكر قال يعلمون لكن هنا قال يتقون. ليه - [01:16:21](#)

لان سبحان الملك هذا الامر هو فيه ما يقدر زناد الخشية. لان ده قريب منك قريب منك جدا. حاجة في التدبير. قل رأيتم ان جعل الله ايه؟ عليكم الليل سرمدنا الى يوم القيامة - [01:16:41](#)

من اله غير الله يأتاكم؟ بضياء. قل رأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدنا الى يوم القيامة. من اله غير الله يأتاكم بليل تسكنون فيه؟ دي حاجة كده ايه قريبة منك. مربوطه بايه؟ بنومك - [01:17:01](#)

وقعدتك ما تخافش ازاي؟ يا ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. اللي بيحصل في جسمك وساعتك البيولوجية لو كل ما يخص حياتك انت ما نتاش بعيد عنه. زي ما كنت بقول البشرية دي كلها كل قصتها في ايه؟ في ان الشمس تحجب عنها بشكل كامل - [01:17:21](#)

في اليومين ثلاثة ان اشعتها بس الحرارة بتاعتها تزيد شوية. انت برضه كل قصتك في ان حطة الحماية الصغيرة اللي المفروض تتحرك تيجي تقفل القصبة الهوائية بتاعتك ما تقفلهاش والمية تخش في القصبة الهوائية. وسيادتك بنفسك تموت نفسك. مش محتاج بيعت لك حد - [01:17:41](#)

موتك انت اللي بتحرك للحمية دي مشغل واحد بتدي له عشرة جنيه في اليوم بيحركها لك تسعة وتسعين وتسعة من عشرة في المية من وظائفنا الحيوية شواهد قيمة ما بنعملش حاجة. احنا بناكل ونشرب وننام ونقوم ما فيش اي حاجة. لزلك يعني - [01:18:01](#)

دايما احب وانا بس وانا بقرأ الدعاء ده اقول الرواية دي. اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك. في رواية وفي قبضتك وفي قبضتك ان انت في ايه؟ انت في قبضة الله. انت في قبضة الله - [01:18:31](#)

هيجي معنا معنى لا عاصم الا الله. ولا عاصم من الله انا عندي يفهم ان انت انت اصلا ايه؟ انت ما انتاش بعيد على ربنا يعني انت ما انت في الوقت اللي انت قاعد فيه ده اللي بتسمع فيه - [01:18:51](#)

شوف فيه انت اصلا في هذا الوقت انت في ايه؟ انت في قبضته. والكلام ده معلش بقى مش ايه آآ خرافات وخداعات ومش عارف كورة يعني انا كنت بقول لاولك المجرمون - [01:19:11](#)

اللي هم يحادون الله وينكرون وجوده. ما هو تعالالي قل لي بس انت فهمني فهمني مين اللي بيشغل الكبد بتاعتك دي؟ تشارلز دوكنز. يعني هو معلش يعني ده مسلا مسلا - [01:19:26](#)

مسلا هو ما عرفش يشغل اجهزته ليه؟ لما هو بقى يعني ايه ستيفن هوكينج ما عرفش يشغل اجهزته ليه العلم بتاعه ما اسعفوش ليه؟ انه يوقف هذا نيو رونالد ديزيز اللي موته؟ مش بقى بيقول لك العلم والعلم - [01:19:46](#)

اله العلم بتاعه ده بقى ما عرفش ليه يوقف تطور المرض العصبي اللي كان موجود عنده ومات به واحد من اباطرة الملحين. ما عرفش ليه العلم بتاعك ده اللي انت ما اللي انت بقى ما ليه ما عرفش بقى العلم اللي انت بتألهه ده؟ ما عرفش ليه بقى يحل مشكلتك انت يشغل لك اجهزتك - [01:20:06](#)

على ان زاك الجاحد الكنود هو اللي باقي حتى من اجهزته ربنا اللي مشغله لك. ولا هو نفسه كان يعرف شغال ولا حد على وجه الارض يعرف يشغله. ولو اجتمع كل الملحين على وجه الارض ولا يعرفوا يعملوا حاجة - [01:20:37](#)

بص اعمل اي حاجة لاي حد. المقطع ده من الاية ثلاثة لغاية الاية ستة مهم قوي في فكرة ايه احنا حتى الان ما رحناش الانفس. كل ده فين؟ في الافاق. انسان بس كده نزره - [01:20:55](#)

في الافاق مهمة قبل ما يفكر. قبل ما يعني مهم كده ينظر نظرة في الافاق كده. ولذلك يعني مسألة خطيرة جدا جدا. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوب - [01:21:15](#) تفكرون في خلق السماوات والارض ونتيجة التفكير ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقتنا عذاب النار. ربنا انك ما تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي الايمان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا - [01:21:35](#)

يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. وتيجي في الصفحة اللي وراها لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. دول لا يمكن ان يغفرهم تقلب فينك يا فاروق؟ في البلاد. دول لا يمكن ابدا ما يحصل له اغترار ولا انبهار ولا بكفار ولا بفجار. لانه لانه على الحقيقة يعلم من هو الواحد - [01:21:55](#)

الواحد القهار. ما يحصلوش هذا اللون من من تلك الاشياء. فلذلك في اوقات كثيرة وكأن الانسان يحتاج ايه؟ يحتاج يرفع بصره في السماء يحتاج يخرج شوية برة القمقم ده ويرى الامور على ايه؟ على حقيقته. يشوف الامور على حقيقتها. يعرف هو مين. احيانا يحتاج للتفكر - [01:22:15](#)

في المسألة الوجودية اصلا. هو مين اصلا؟ انا مين؟ لو عرف العبد ربه آآ الامور هتختلف. دي ثلاثة الاية ستة هي يعني دعوة الانسان يعمل ايه؟ يطلع كده يقلب بصره كده او بلاش يقلب بصره يقلب في رأسه - [01:22:35](#) تلك الحقائق التي لا مرأ فيها ولا يملك احدا احدا ان يباري فيها. ولان سألتهم من خلق السماوات يقولوا لنا ايه؟ ما يقدرش يقول اللي خلقها. ولا يقدر يقول خلق نفسه. ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ من لا يوقنون - [01:22:54](#)

لا يقدر يقول انه خلق نفسه حتى ولا خلق السماوات والارض. توحيد الخالقين. لا يستطيع الانسان ان يقول ذلك. فهذا الانسان يعني لما يتفكر كده رب قوي وجد كل ذاك من العدد. ولذلك نقول ربي له الابدان. والمسألة دي مهمة جدا في السورة هنا - [01:23:14](#) الابدان والاعداد والامداد والاسعاد. ايجاد من العدم. ما اوجدش وترك. يعني اوجد واعد وما قعدش وترك. اعد واعد. وما امدش وترك. امد واسعد. النهاردة بقى اوجدني واوجدك واعدني واعدك وامدنا مش سايبنا اللي بيمدك انت وبيمد اجهزتك وبيمد دماغك مين اللي بيجعلك انت بتسعد بالشئ ده ولا - [01:23:30](#)

له وحده الابدان والاعداد والامداد والاسعاد سبحانه وبحمده. ليه وحده سبحانه وبحمده؟ ليه للتقدير للتدبير للتسيير للتغيير. له كل الذي نشأ وحده سبحانه وبحمده. ولا يماري فيها احد ولا يستطيع احد ابدا ان يدعي - [01:24:00](#) كما قال ربي وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. ودي مسألة مهمة جدا هتيجي معنا هنا في في السورة العبد اذا ادرك ذلك يمتلك قلبه بتوحيد الله. لا يكاد يرى في الكون الا الله. مش - [01:24:20](#)

مممكن ابدا يحضر في قلبه حد ثاني. مش ممكن ابدا حد يزاحم ربنا في قلبه مهما مهما اشتد بطشه واشتد كزا واشتد لا يمكن لشئ ابدا ان يزاحم الله في قلبه - [01:24:40](#)

متى ما عرف العبد ربه لا يمكن لشئ ان يزاحم الله في قلبه. لكن العبد مش مش عارف ربنا. مش مستحضر مين لو ده حصل لا يكاد العبد يبالي بشئ. ولا يبالي باحد اصلا. اللي كانوا بيقلولوا عليه يفنى عن رؤية المخلوقين. لا يكاد يرى المخلوقين اصلا. مخلوقين مين اللي تشوفهم دول - [01:24:56](#)

هم ايه المخلوقين دول اللي الواحد فيهم لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. ما يملكش ما يملكش ينفع نفسه ولا يضر نفسه. هيملك كم هيملك ينفع او يضر غيره؟ بس هذه المعاني وخصوصا في مثل هذا الزمان الذي تم - [01:25:20](#) ففيه تأليه الانسان. الزمن ده لدرجة ان فيه اصلا اصلا اتجاه اسمه الانساناوي. اللي هو اتجاه تأليه الانسان. تصوير الانسان انه مش محتاج لاله. هذا الزمان الذي تم تأليه الانسان فيه. وتم الاعلاء من شأن الانسان - [01:25:40](#) وعلم الانسان وقدرات الانسان وامكانيات الانسان والتهويل من شأن الانسان يحتاج المرء الى انه يعرف ربنا على الحقيقة. ودايما كنا

نقول كلما عرف العبد ربه كلما عرف نفسه. كلما عرف ربه بقوته بقدرته - 01:26:00

بعلمه بحكمته كلما عرف نفسه بضعفه بعجزه بجهله وكلما عرف العبد نفسه كلما عرف ربه. كلما عرف قد ايه عنده محدودية قدرة.

محدودية علم. محدودية حكمة. محدودية قوة كلما عرف ربه سبحانه وبحمده هيعرف ربنا - 01:26:15

اعرف ربنا على الحقيقة. هذا اذا استقر في القلب العبد ما يبالي بالشئ اصلا. ده كده على وهنا وكأن الايات بتقول ببساطة ان في

ازمة ازمة معرفة. هناك معرفة لكنها تالفة غير مسعفة. هناك معرفة - 01:26:37

لكنها قاصرة غير مثمرة وكأن بتقول بداية الحل من المعرفة تبقى مسعفة مش تالفة انها تبقى مثمرة مش قاصرة. لقيت الحل من هنا

لقيت الحل في معرفة الله بداية حل كل المشاكل دايمًا ان في ازمة في معرفة الله. كما ينبغي ان يعرف - 01:26:59

في ان ده يفضل حاضر في القلب في ازمة اخرى. في ازمات اخرى هيتم تناولها للاسف الشديد ممكن هذه الازمة بعضنا يتخيل انها ما

تخصنيش. الحمد لله انا عارف ان احنا عارفين - 01:27:24

بس مش مستحضرين. ولذلك لما ربي قال فاعلم انه لا اله الا الله. انا كنت قلت الكلام ده عملت برنامج كامل في النادي اسمه فعل

وشرحت مش عارف الكلام ده بالتفصيل. ان اول معلوم اول معلوم طالبنا الله - 01:27:43

او عاتبنا الله فيما يخص اول معلوم هو الله اعلم اعلم اعلم. فاعلم انه لا اله الا الله. وكنت بقول دايمًا اعلم انه لو اعلم انه عرف انه لا

اله الا الله - 01:28:03

ما كلنا عارفين. بس من ورا المعرفة دي تيقن ان اليقين ده اعمل بمقتضى ما علمت من وراه اثبت على ما علمت. وساعتها هنا نقدر

ندرك المشكلة. ندرك الازمة. الازمة النوعية في المعرفة - 01:28:20

المعرفة اللي مسيطرة بس اللي مسيطر عليها فكرة الجزء المعلوماتي لأ اللي قلت اللي قلت المعرفة اللي مسلا ربما تتناول ايه اه

تتناول المعلومات ما تتناولش الاثار. تتناول الاثار ما تتناولش الاستثمار. استثمار المعلومة دي وكيفية الانتفاع بها. المهم عز وكأنها

ازمة ازمة - 01:28:41

آآ وهيتم يعني تفصيل في هذا الكلام بعد كده. آآ لكن هندخل بعد كده بقى الاشكالات اكثر في النفس البشرية. دي دايمًا هي مشكلة

المشكلات. ازمة الازمات. العبد اللي ما يعرفش ربنا مش هيعرف نفسه. مش هيعرف مشاكله - 01:29:01

مش هيدرك افاده. لان انت بمعرفتك لربنا بتقدر تعرف نفسك بسهولة. لان بالعبد بيعرف وبيعرف قد ايه ضعفه قد بيعرف قد ايه

عجزه ويقدر يعرف ربنا بسهولة. اذا عرف العبد ربه يستطيع ان يعرف نفسه. لكن يعني آآ في امور اخرى وافات تانية - 01:29:21

الهمة الخطيرة يتم تناولها ان احنا نفضل تقريبا لغاية الاية سبعين في ايه؟ في تحليلات وتعليقات لتلك الظواهر والتصرفات واضغط

الاية سبعين تقريبا. عندي الاية سبعين هيبدأ كلام اخر هيبدأ قصة سيدنا ابدأ بقى قصة سيدنا نوح هتبدأ النسخة المنظورة -

01:29:41

يعني لغاية الاية سبعين هنبقى شغالين في النسخة المستورة. كلام وتوصيات ومناقشات وتحليلات وتعليقات. لكن عند الاية سبعين

تقريبًا لما يبدأ الكلام طبعا سيدنا نوح بعد كده استعراض من الانبياء كده في اية واحدة بعد كده الكلام التفصيلي عن سيدنا موسى

صلى الله عليه وسلم. آآ تتضح المسألة بشكل كبير. في - 01:30:01

اشياء ما بتتكرر بتميز فيها الصورة هنشوفها آآ اشكال يرجون لقاءنا. هنشوفه بيتكرر مسلا في صفحة وكام اية كده بسرعة كتير

هنلاقي حاجات كده بتتكرر لمسألة الفلك والبحر. وبرضو دي حاجة مميزة. القصص حضور البحر في القصص دي وحضور آآ يعني

بعض الاشياء كده يمكن - 01:30:21

وصلنا اليها قبل كده لما تناولنا بعض الحاجات فيعني والايات طبعا اللي انا اللي انا عدت عليها بسرعة بتاعت آآ الربوبية دي انا كنا

شرحناها بالتفصيل في اه على ضفاف انهاء الربوبية شرحناها بالتفصيل. فاللي حابب ممكن يبقى يرجع لها وكانوا بيحددوا لكم

الحلقات اللي بترجعوا تسمعوها تاني. لانها مهمة بس انها تسمع في هذا - 01:30:41

آآ السياق تفوي بهذا القدر سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد استغفرك واتوب اليك هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي

امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في كنجوم تمشي في البشري - 01:31:01